

خطبة جمعة للدكتور عماد السواعير بعنوان: أسباب الانتكاس

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:01

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:23

وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:45

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:09

وكل بدعة ضلاله وكن لا ضلاله في النار وبعد عباد الله معاشر الموحدين نص علينا رب العزة والجلال قصة رجل عجيب ضرب لنا مثلاً وصور لنا صورة صورة يا كرام - 00:01:32

لا يقرها ولا يرضاهما من في قلبه مثقال ذرة من ايمان اعني لا يقر ان يكون حاله كحال مثال في علاه وائل عليهم - 00:01:57

نبا الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يا كرام - 00:02:18

من هذا الرجل؟ ما هي قصته؟ من هذا الذي حاله؟ كحال الكلب اكرمكم الله ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث انه المنتكس هذا مثال يا كرام ضربه الله جل وعلا - 00:02:46

لكل عبد انتكس ونقص ورجع على عقبه فمن هو المنتكس؟ وما هي اسباب الانتكاس؟ رجل يا كرام عالم عابد من علماء بنى اسرائيل باع دينه بثمن بخس واشتري دنيا فانية - 00:03:11

هذا هو الرجل على ما قيل كل عام ابن باعوره لا يهمنا اسمه لكننا نلتفت الى خبره والى العظة من قصته وسيرته يا كرام المنتكس هو من ترك الطاعة وعاد الى المعصية - 00:03:38

المنتكس هو كل مسلم انحرف عن جادة التوحيد والسنة ثم مال بنفسه وقلبه وبدنه وجوارحه الى البدعة والضلالة الى الانحراف فتبته يا مسلم ليس الانتكاس ان تترك الطاعات وان تقبل على الذنوب والمنكرات فحسب بل ان من الانتكاس - 00:04:03

ان يترك العبد السنة ومنهج سلف الامة ثم يعود الى ظل البدعة. وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام نرى انتكاسات كثيرة شباباً اقبلوا الى المساجد ثم انقطعوا شيئاً اطاعوا الله - 00:04:34

ثم تركوا انتكاسات تتلوها انتكاسات تقلبات يا كرام اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً. يبيع دينه - 00:04:59

في عرض من الدنيا يا كرام ما يهمني ويهكم ان نتعرف على اسباب الانتكاس حتى نجتنبها وحتى لا ننتكس وحتى لا يكون حالى وحالك. اعاذنا الله واياكم كحال هذا الرجل الذي مثله كمثل الكلب - 00:05:24

يا كرام اسباب الانتكاس كثيرة اعرضوا ابرزها واهما فاقول مستعيناً بالله جل في علاه سائلاً ربى ان يشرح صدري وان يطلق بالحق

لساني وان يجعل مقالتي هذه خالصة لوجه الكريم نافعة لي ولكم يوم الدين. انه ولی ذلك والقادر عليه. يا كرام - 00:05:46
السبب الاول من اسباب الانكسار ترك الطاعة والعودة الى المعصية ترك السنة والذهب الى البدعة. ترك التوحيد والذهب الى الشرك.
عدم الاخلاص العبد الذي لا يخلص اعماله لله جل وعلا - 00:06:10

مهما زادت هذه الاعمال ومهما كثرت يا كرام ومهما اشار اليها الناس ببنان. ان صاحبها متوعد بالانكسار قبيل موته اخرج البخاري يا
كرام في صحيحه خبرا عجيا وقصة تبكي لها قلوب الموحدين الوجلين. قصة رجل يا كرام كان يجاهد في سبيل الله مع من؟ مع
النبي - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم. حتى تعجب الناس من جهاده من ذبه وقتله وفروسيته وشجاعته ثم شهدوا له يا كرام بالنجاة. هذا الرجل ايتها
الاحبة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار - 00:06:58

انه من اهل النار تحجب تعجب الاصحاب الاطهار تكفل واحد منهم بخبره فتبיע الرجل ورافقه. فاذا به يا كرام يضرب ضربة يجرح
جرحا فيستعمل الموت ثم يتحامل على سيفه بين ثديين ويقتل نفسه - 00:07:19

يأتي هذا الصحابي بخبره الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الصادق المصدق بابي وامه صلوات ربى وسلامه عليه يخبرهم الخبر
يا كرام. فيقول وتتبه وافتتح لي قلبك. قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل - 00:07:43

سيعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس وهو من اهل النار ان الرجل ليجعل بعمل اهل الجنة وهو من اهل النار فيما يbedo للناس وان
الرجل ليجعل بعمل اهل النار - 00:08:03

فيما يbedo للناس وهو من اهل الجنة هذا الرجل يا كرام ما قاتلني الله قاتل حمية نيته وقصده وتوجه قلبه لم يكن لله جل في علاه
خالصة فتنبهي يا مسلم - 00:08:23

ان كانت طاعتك واستقامتك وعبادتك وزهدك. ان كان هذا يا كرام ليس خالصا لله فانت معرض للانكسار قبيل موته تأمل هذا الخبر
العجب. واعلم يا مسلم ان الله جل في علاه يخدعك - 00:08:41

وان الله يفضحك. فاياك واياك وعدم الاخلاص. اياك واياك والرياء فانه موقن لصاحب معرض له للانكسار وما كان لله دام العبد
المخلص في استقامته وفي عباداته لا يمكن ان ينتكس. لكن من لا يريد وجه الله فلا شك ولا ريب انه ينتكس. السبب الثاني -
00:09:02

من اسباب الانكسارات الكثيرة التي نراها ونشاهدها يا كرام. النظر المحرم لما تساهل الرجال والنساء واغضبوا رب السماء القائل جل
في علاه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال وقل - 00:09:31

مؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. لما تساهل الرجال والنساء في اطلاق ابصارهم. فتناسوا يا كرام ان البصر سهم من
سهام ابليس. وان النظر المحرم يقع من القلب مكان. النظر المحرم يا كرام. يفسد القلب - 00:09:54

على صاحبه يلوث الطاعة التي في قلب العبد يعرض العبد لاي شيء يا كرام. للانكسار سل نفسك لم؟ فلان الذي اقبل على الله في
رمضان او في غير رمضان. شاب رأينا عليه علامات الاستقام. ثم ماذا؟ ثم ترك - 00:10:15

الاستقام ثم ماذا؟ مات على ترك للصلة او مات على زنا وفجور. السبب تساهل في النظر المحرم معاشر الشباب. بل ومعاشر الشيب.
ايامكم واياكم والتساهل في النظر المحرم ذكر ابن كثير خبرا عجيا في البداية والنهاية. عن ابن عبد الرحيم رجل خرج للجهاد مع
الصحابية. شاب يتقد قوة - 00:10:36

وحماسا واندفعا. شاب يا كرام ابه الناس في قيامه. في الليل وفي جهاده في النهار. رابطوا عند حصن من حصون الروم لكن هذا
الشاب غفل عن هذا الامر اطلق نظره الى فتاة - 00:11:04

من بنات الروم فافتتن يا كرام حتى تسلل ولحق بها وعرض عليها الزواج فكان المهر والثمن دين الاسلام ان ينحي دين الاسلام وان
يدخل في النصرانية يخبر اصحابه يا كرام انهم تركوا ذاك المكان ثم لما عادوا اليه وجدوا صاحبهم على الحصن يلبس الصليب -
00:11:21

يلمس الصليب فنادوا عليه وقالوا يا فلان يا صاحب القرآن يا صاحب القيام تكفر بالاسلام وتلبس الصليب اين قرآنك؟ وقال لهم يا كرام اعلموا انني نسيت القرآن كله ولا اذكر منه الا جملة واحدة ربما يود الذين - [00:11:47](#)

لو كانوا مسلمين حجة علي يوم القدر على الله يوم يفوز الموحدون ويتحسر اهل الكفر والشرك والالحاد. حينها يتمنى الواحد منهم لو كان مسلما ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم يا كرام - [00:12:13](#)

الحذر الحذر من النظر عبر الجوال وفي الاسواق وفي الخلوات والله ان النظر المحرم يفسد على المرء دينه. غابت عنك صلاة الفجر ما حضر قلبك في القيام. ما قرأت ورددك من القرآن - [00:12:36](#)

لم؟ سل نفسك كيف حالك مع النظر المحرم؟ حافظوا على نظركم يا كرام واحفظوه واعلموا علم اليقين ان العبد اذا حافظ على نظره وغضه يا كرام فانه لا شك ولا ريب - [00:12:54](#)

سيحفظ الله له دينه. ولا زلنا نسمع وينقل لنا عن اناس حفظوا القرآن ثم ماذا؟ نسى الواحد منهم القرآن كله بنظرة محرمة. نسأل الله السلامه والعافية. نسأل الله السلامه والعافية. الثالث من اسباب الانتكاسات. والاسباب كثيرة - [00:13:11](#)

منها يا كرام حرص المرء على الدنيا ومذلاتها اعني اقبال العبد بقلبه بقبله، بقلبه لا بجوارحه بقلبه ومع جوارحه. اقباله على الدنيا في حبه للمال وحبه للشرف. اعلم يا مسلم - [00:13:33](#)

ان حب العبد للجاه للشرف لارتفاع وان حب العبد للمال اعلم ان ذلك يكون على حساب دينه واستقامته. فاذا اقبل العبد على الدنيا بقلبه ما عند الله واشتري ما في ايدي الناس وفي ابصارهم - [00:13:56](#)

يا كرام، يخبر النبي صلوات ربي وسلمته عليه. في حديث عجيب صحيح قال ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم قوم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم قوم بافسد منها من حرص المرء على المال والشرف لدینه - [00:14:19](#)

العبد الحريص على الشرف حريص ان يرتفع حريصا يشار اليه بالبنان. تلك مهلكة كمهلكة وكهلاك الذئب للغنم يا كرام. وكذلك حب العبد للمال. كمرأينا وشاهدنا؟ من عالم وصالح ومن داعية - [00:14:39](#)

ومستقيم ومن رجل مليح باع دينه من اجل منصب ترك الصلاة ترك الجماعة. ترك الجمع. ترك الجماعات. تساهل في الاختلاط. تساهل في كل شيء محرم. من اجل ماذا؟ من اجل ان يقال - [00:14:58](#)

مدير رئيس وزير الى غير ذلك من المناصب. وكذلك كمرأينا من باع دينه من اجل دنيا الناس سعيد بن المسيب سيد التابعين يأتيه رسول الخليفة خلافة من؟ خلافةبني امية - [00:15:14](#)

رسول عبدالملك او هشام يخطب ابنته فيقول كلمة رسالة لي ولكم يا كرام الى من يبيع دينه بعرض من الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يمسى مؤمنا ويصبح - [00:15:37](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا. قال هذا الرجل الرسول يا ابا يزيد او يا سعيد جاءتك الدنيا الدنيا بحذافيرها. السلطان هو الملك الجاه ها هو الخليفة يخطب يد ابنته فقال - [00:15:55](#)

ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة فماذا سيقص لي من هذا الجناح الدنيا يا كرام فانية والدنيا لا تساوي شيئا والله كما قال حبيبكم المصطفى صلى الله عليه وسلم. ركعت الفجر - [00:16:17](#)

خير من الدنيا وما فيها. اقبع بدنيا اقبع بدنيا. ركعت الفجر خير منها وما فيها. نسأل الله ان يرزقني واياكم حب الآخرة والزهد في هذه الفانية ايضا يا كرام السبب الرابع من اسباب الانتكاسات ان يبيع العبد دينه - [00:16:37](#)

ان يترك استقامته. ان يغير مبادئه. ان ينتقل من ظلال السنة الى جحيم البدعة من ظل التوحيد الى دركات الشرك والعياذ بالله. من ذلك يا كرام الخضوع والرضوخ لضغط المجتمع الفاسد - [00:16:58](#)

العبد يعيش في مجتمع فاسد الا من رحم الله تأثيره ضغوطات وفتنه من هنا ومن هنا. يفتئن في كل مكان. اذا ثبت العبد يا كرام وبقي متمسكا بمبدأه واستقامته. بقي سائرا على الصراط المستقيم - [00:17:19](#)

لا يبدل دينه ولا يتنازل قدر انملة. هذا العبد يا كرام عبد ثابت فائز. اما ان رضخ واستجاب ثم قال الناس يريدون والمجتمع لا يقبل

الاستقامة. المجتمع لا يقبل اللحية. ولا يقبل صلاة الجماعة. ولا يقبل التوب القصير. ولا يقبل السواك. ولا يقبل ولا - 00:17:38
ولا يقبل. ثم ماذا فيأتي علينا زمان لا يقبل الناس التوحيد فنشرك بالله استجابة لضغوط مجتمع فاسد انا لله وانا اليه ارجعون يا كرام
سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة تعرض لضغط هائل من مجتمعه وممن من امه - 00:18:01
ولم تكن مسلمة حرمت على نفسها الطعام والشراب وخرجت لا يظلها ظل. في العراء حتى يرجع سعد عن دينه. مكثت ومكثت. وسعد
ثبت يا كرام. وكيف لا يثبت وهو من العشرة المبشرين بالجنة - 00:18:25

ثم قال لها يا كرام يا اماه لو كانت لك منه نفس فخرجت نفسها نفسا ما تركت ديني كلي او دعوي هكذا ينبغي ان يكون المسلم لا يتنازل
لان هذا التنازل - 00:18:42

من اجل ماذا من اجل مجتمع لن يحمل عنك سينة واحدة يوم القيمة اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يمس肯ني واياكم بهذا
الدين وان يثبتنا عليه حتى نلقاءه. انه ولـي ذلك وال قادر عليه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات -
00:19:06

بالذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد
لله وكفى الحمد لله وكفى والصلة والسلام على النبي المصطفى - 00:19:29
وعلى الله وصحبه ومن سار على دريه وسنته اقتفى. وبعد يا كرام من اسباب الانهكسار وهو السبب الاخير الذي اقف عنده في هذه
الخطبة المباركة باذن الله سبب يغفل عنه كثير من الناس - 00:20:01

ولا سيما من الباء والمربين ومن الوعاظ والخطباء والمتكلمين من المنظرين الذين يتولون شؤون الناس سبب نغفل عنه غير ان
اعدائنا وخصومنا يتتبهون اليه وله ويعملون ليل نهار على هذا السبب بالذات - 00:20:19

مع الاسباب الاخرى السبب الخامس من اسباب الانهكسار يا كرام عدم وعي الجيل بالعقائد الباطلة والافكار الضالة والملل المنحرفة ان
من اعظم من اعظم تحول الشباب والصغراء رجالا ونساء عن استقامة - 00:20:42
التي لا يقبل الله غيرها. استقامة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان من اعظم اسباب الانهكسار والانحراف والبعد عن هذا
المنهج. جهل الناس بالافكار المنحرفة والعقائد الضالة والمن من المبتدة - 00:21:11

الشباب اليوم يا كرام لما يعانونه ولما يروج له من تقارب وتسامح من تقارب وتسامح وذوبان للمعتقدات وال المسلمين صار شبابنا اليوم
لا يفرقون بين التوحيد والشرك بين السنة والبدعة. وبين من يوحد الله جل وعلا. وبين من يعتقد الوهبية بل وريوبانية غيره - 00:21:31
وهو سبحانه وتعالى ايها الناس اننا نواجه موجة اليوم. اننا اليوم نواجه موجة تغريب وحرف وقدح وطعن في المسلمين دعوات
باطلة حيكت ودبرت في دور الماسونية في سفارات الغرب واذنا بهم من ابناء هذه الامة وانا - 00:22:04

للـ وانا اليه راجعون يریدون حرف الناس عن التوحيد. يروجون للبدع والخرافات والمنكرات يصححون معتقد الكفار يصححون
معتقد الكفار لست مفتريا فيما اقول. راجعوا يا كرام كتاب الدين من اول ثانوي قرروا فيه ان من اعتقاد الوهبية مريم وعيسى فامرها
الـ الله يدخل الجنة - 00:22:28

ابناؤكم يعلمون هذا ان لم تستفق ولم تتبهـ سـيـأـيـ عـلـيـنـا زـمانـا يـاـ كـرـامـاـ جـيلـاـ يـكـونـاـ مـشـرـكـاـ بـالـلـهـ اـمـاـ اـنـ يـتـعـلـقـ بـقـبـورـ وـبـاـشـجـارـ وـبـاحـجـارـ
يـدـعـوـهـاـ مـنـ دـوـنـ اللهـ وـاـمـاـ اـنـ يـتـبـنـىـ الـيـوـمـ اـفـكـارـاـ - 00:22:59

تنقض الاسلام منذ ايام يا كرام. منذ ايام قلائل احتفلت شرذمة حقيقة قاتلهم الله بالمؤدية الثانية لقياهم قيام من وفي بلد من؟ وبين
ظهوراني من احتفال بمؤدية البهاء البهائية الباباوية - 00:23:26

الكافرة المنحرفة بين ظهرانيـاـ تـتـسـلـلـ بـيـنـنـاـ وـاـلـاـ يـجـرـؤـ اـحـدـ اـنـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ مـسـلـمـ فـيـ بـلـدـ مـسـلـمـ يـقـولـ قـاتـلـهـمـ يـاـ كـرـامـ وـيـنـظـرـ
مشـاـيـخـهـ بـعـقـيـدـةـ.ـ اـنـاـ عـلـىـ يـقـيـنـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ لـاـ يـعـرـفـهـ - 00:23:55
الـ بهـائـيـ يـاـ كـرـامـ دـيـنـ اـتـبـاعـهـ يـنـادـونـ بـهـ دـيـنـ قـامـ عـلـىـ اـنـ مـيرـزاـ مـحـمـدـ عـلـيـ الشـيـراـزـيـ اـنـ رـبـ مـنـ دـوـنـ اللهـ دـيـنـ يـقـولـ يـاـ كـرـامـ اـنـ هـذـهـ
الـ اـدـيـانـ كـلـهـ اـدـيـانـ صـحـيـحـةـ وـاـنـ الـبـهـائـيـ وـتـبـهـوـاـ تـجـمـعـ هـذـهـ الـادـيـانـ كـلـهـ - 00:24:21

لذا ترعى من قبل الكفار. دين يا كرام يتوجه اصحابه الى عكا. قبلتهم عكا يا كرام يحرم الجهاد لذلك يرعن ويدعم ويحارب
اهل السنة دين يحرم الجهاد وحمل السلاح. دين يعتقد بصحة نبوة بوذا - [00:24:52](#)

وزراء دشت تنبهوا واستفيفوا ايها العرب فقد تم السيل حتى غاصت الارکوب دينكم وتوحيدكم في خطر اليوم يحتفلون سرا وغدا
علنا وبعد غد دين مقرر في هذا البلد ثم بعد غد ماذا يا كرام؟ يدرس - [00:25:20](#)

وولدك وحفيدك ان البهاء رسول وان القرآن هذا كذب وغير ذلك من عقائد لا ادرى والله دين الحكماء ينتسبون الى النبي صل
الله عليه وسلم. يقرؤن بهذا دين اهله مسلمون يرضون بهذا؟ بحجة ماذا؟ التسامح - [00:25:44](#)

وقبول الآخر اين تسامحكم وقبولكم للآخر من يدعوا الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. شعارات براقة يا كرام
لا تخدعنكم قلت مقالتي هذا ابراء لذمتي - [00:26:08](#)

ونصحا لله ولكتابه ولائمة المسلمين ولعامتهم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبتني واياكم على حتى نلقاءه. اسأل الله جل
في علاه ان يثبتنا على التوحيد حتى نلقاءه. غير مغيرين ولا مبذرين. انه ولي - [00:26:25](#)
ذلك القادر عليه - [00:26:45](#)